

أ.د. علي الشبل | شرح منتقى الأخبار(1)

علي عبدالعزيز الشبل

وعلی الله واصحابه اجمعین اللهم لك الحمد كل ولک الشکر کله اليک يرجع الامر کله وعالانیته الحمد الذي نقول ولک الحمد خيراً ما
نقول لك الحمد يا ربنا كالذی الحمد حتى ترضی - 00:00:00

لک الحمد اذا رضیت بعد الرضا حمداً کثیراً طیباً مبارکاً فیه النعم یوافي المزید منها هذا المجلس الاول اخبار حديث النبي صلی الله
علیه وسلم مجده برکات سلام القاسم عبد الله الخضر - 00:00:33

ابن تیمية مولوده خمسماة وتسعین توفی فی سنة اثنتین وستمائة وهذا الكتاب فی جملة احادیث الاحکام المرویة عن النبي صلی
الله علیه وسلم وقد كان السلف یعنون بالمدونات بعد عصر الروایة والحفظ - 00:01:13

فجاءت الصحاح والمسانید والسنن والجوامع ثم ان الھم تقاربت وفقط لذک العلما کتبوا فی احادیث الاحکام المعین على التفقه
فی دین الله جمعوا فیها احادیث النبي علیه الصلوة والسلام وجاءت مؤلفاتهم - 00:01:52

القرن السادس وما بعده تحذیث الاحکام على ثلاثة على مختصرات وعلى متosteات وعلى مطولة والحافظ عبد الحق مشهور باب
الخراط عام خمس مئة احدی وثمانین جمع هذا الجمیع كان له قصب السبق - 00:02:21

وذلك بعد جمعه فی احادیث الصحيحین فانه کتب فی الاحکام الصغری الصحیحة وجاءت فی مجلد کتب فی الاحکام الوسطی كتابا
في مجلدين ثم کتب الاحکام الکبری كتابا بلغ ست مجلدات - 00:02:55

الحافظ ابن القطان الجیاني تعقب تلمیذه ابن المواق تنکیتات علمیة لابن القطانی على ابن الخراط الاشبيلی ابن المواق على شیخه
ابن القطان ثم بعد ذلك عني العلما بهذه الجوامع كان من اشهر المختصرات عمدة الاحکام - 00:03:26

الحافظی عبد الغنی ابن عبد الواحد ابن سرور المقدسی بنحو ستمائة حديث لم یزل طلبة العلم یحفظونها ویقرؤونها على مشايخهم
قد انتقی فیها الحافظ عبد الغنی هذه الاحادیث مما جاء فی الصحيحین او احدھما - 00:04:07

ولم یستوعب رحمة الله وانما كان جمعه جمیعاً موفقاً به العلما واعتنوا به وکثرت عليه الشروح كذلك فعل ابن دقيق العید فی كتابه
اللمام فی احادیث الاحکام كذلك جاء بعدهم - 00:04:32

عبد الھادی فی كتابه المحرر فان اختصار لكتاب فی دقيق العید الامام ليس اللمام وانما الامام فی احادیث الاحکام اختصره اختصارا
محرراً لم یفطن الناس له الا متأخراً من اشهر هذه الجوامع المختصرة - 00:05:04

الكتاب الصیت بلوغ المرام من ادلة الاحکام ومن احادیث الاحکام الذي جمعه صنفه الحافظ احمد بن محمد بن علی الحجر
العسقلانی وهذه المختصرات العلما رحمة الله یعتعنون بها یحفظونها طلبهم - 00:05:33

يعتني بها المشايخ فی دروسهم لانها طریقة فریدة فی التفقه من الاحادیث وهي مختصرات تعینهم على التذلیل وسائل الفقه ولا
يعتبرون طالب العلم طالب علم حتی بهذه المختصرات حفظاً للفاظها وتفقها لمعانیها - 00:06:08

اما المطولة فی احادیث الاحکام تألفوا فیها مؤلفات عديدة بالمطولة ما جمعت الالاف من الاحادیث المتعلقة بالاحکام منها ما نحن
بصدده فی مذاکرته وهو ملتقى ملتقى الاخبار من احادیث الاحکام عن النبي المختار صلی الله علیه وسلم - 00:06:41

وهذا الكتاب احادیثه على خمسة الاف حديث وهو من الكتب المهمة والمعلوم علیها فی جمع احادیث الاحکام سیأتي عنه الذکر فی
منهجه وطريقته عند البدء بمقدمته ان شاء الله من کتب احادیث الاحکام المطولة كتاب مشکاة المصابیح - 00:07:11

الخطیب التبریزی ان هذا الكتاب اشتتمل على جملة كبيرة من احادیث الاحکام نحو ستة الاف وثلاث مئة حديث واعتنی به اهل

المشرق من علماء الهند في تحشیته ودراسته الشرح عليه - 00:07:44

ايضا من الكتب المطولة كتاب لم يصنف مثله كما ذكر ذلك علماء الاسلام هو كتاب الامام في معرفة احاديث الاحكام للحافظ ابن دقيق للعيد هذا الكتاب وصفه شيخ الاسلام ابن تيمية بوصفين - 00:08:15

قال انه كتاب الاسلام وقال مرة ما عمل احد مثله ولا الحافظ الضياء المقدسي في المختارة ولا الجد يعني جده مجد الدين ابي البركات عبد السلام ابن تيمية في المنتقى - 00:08:41

للأسف ان هذا الكتاب لم يطبع منه الا قطعة الى اثناء كتاب الصلاة تغليس في صلاة الفجر في اوقات الصلاة اربعة مجلدات الشيخ الدكتور سعد يقول الحافظ الذهبي ولو وهذا الكتاب اي الایمان في معرفة احاديث الاحكام او في احاديث الاحكام - 00:09:06

يبلغ خمسة عشرة مجلد مخطوطا يبلغ خمسة عشر مجلدا مخطوطا لو طبع لزاد على عشرين او الثلاثين من احاديث الاحكام المطولة الحافظ المقدسي سماه السنن والاحكام لضياء الدين المقدسي وهو ايضا لم يكمل بلغ به الى نهاية كتاب الجنایات ووقف على كتاب

الجهاد - 00:09:39

اشتمل على ستة الاف واربع مئة حديثة وهذا الذي قال شيخ الاسلام لما ذكر الامام العيد قال لم يصنف لم يعمل احد مثله ولا الضياء ولا الحافظ الظباء ولا الجد - 00:10:19

في كتابيه الضياء في كتابه السنن والاحكام والجد في المنتقى من الكتب المطولة كتاب لاحد علماء صنعا وهو الحسن بن احمد الرياعي الرياعي مقطوع الاصبع الراء الخامس قوله اربعة اصابع - 00:10:39

الف كتابا سماه فتح او نعم فتح الغفار الجامع لاحكام سنة المختار صلى الله عليه وسلم وجعل كتاب المنتقى للمجد اصلا له وبنى عليه تصنيفا حتى ان احاديثه نافت على الستة الاف - 00:11:08

خمس مئة ثلاثة خمس مئة بضع ثلاثين المقصود ان العلماء رحمهم الله عنوا في هذا الباب في هذه الجوامع كما عنوا بشرحها ودرسها والمنتقى من اهم هذه الكتب ومن اوعدها - 00:11:31

اعتنى رحمه الله فيه بالفاظها وتعليقاته ولهذا كثرت الشروح عليه تنوعت ومن اوعب الشروح شرحوا علامه اليماني محمد بن علي الشوكاني المسمى بنيل الاوتار وشيخنا الشيخ ابن باز رحمة الله - 00:12:01

كانت له عنایة بهذا الكتاب وقد بدأ بشرحه ومات رحمه الله ولم يتمه هذا منه نحو من الخمس او ازيد بقليل الف وست واربعين حديثا وطبع والحمد لله شرح الشيخ لانه اشتمل على خلاصة ارائه واختياراته - 00:12:30

نحن واياكم ان شاء الله في هذا الكتاب نأخذ منه ما يسر الله سبحانه ان امدى الاجل فاتمناه فالحمد لله ان فحسبنا اننا بدأنا في مذاكرته والتعليق عليه وليس المراد هو الشرح - 00:13:01

الشرح ليس لمثلي انما هو التعليق تدور هذه المصنفات في جوامع المسلمين مساجدهم ويسمعها طلابهم يستفيدوا ويفيدوا منها واحاديث الاحكام الخلاف فيها كثير شأنها شأن الفقه التوسع في الخلاف - 00:13:22

اما المبتدئ اما المنتهون شأنهم شأن اخر قراءة فيهم ومعهم قراءة بحث مناقشة وتعقب واستدلال هذا له مقام غير هذا المقام سنبدأ استعين بالله سائله الهدى والتوفيق والتسديد - 00:13:52

ان يجعله عملا خالصا لاحظ فيه لاحد غيره وتعالى ويجعله محققا للزلف لديه بالرضا منه والقبول لنا ولكم ولوالدينا ومشايخنا وولاتنا وجميع المسلمين هذه الليلة ليلة الاثنين السادس في شهر صفر - 00:14:26

في هذا العام عام الف واربع مئة ثلاثة واربعين من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم س بالله بسم الله الرحمن الرحيم. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم. قال الشيخ الامام العالم العلامة الاوحد الحبر الكافي - 00:14:53

امير شيخ الاسلام مجد الدين ابو البركات عبد السلام ابن عبد الله ابن ابي القاسم ابن محمد ابن تيمية الحراني قدس الله روحه ونور ضريحه الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا. الالفاظ - 00:15:19

لم تكن معروفة عند القاضي مما وردت على المسلمين ساهم بها من تساهل حتى صارت تكتب صلى الله عليه وسلم هو احق من

يبجل مع ذلك كان الصحابة لا يعودون ان - 00:15:36

يا نبى الله يا رسول الله الصحابة رضي الله عنهم يخاطب بعضهم بعضا باسمائهم او بكناهم ابو فلان ومجد الدين المجد ابو البركات عالم وكان شيخ الاسلام يذكر عنه انه كان - 00:16:06

عنه قدرة عجيبة في استحضار الاحاديث الحمد لله لا حاجة الى المبالغة في الفاظ التضخيم والتجليل والالقاب وهذه تکثر عند الاعجم لا سيما من الخرافيين وذوي البدع نجدهم يطيلون هذه الالفاظ - 00:16:34

انظروها في الرافضة وفي الحمد لله الذي لم يتخد ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولد من الذل وكبره تكبيرا. وخلق كل شيء فقدرها تقديرها. وصلى الله على محمد النبي الامي المرسل كافة للناس بشيرا ونذيرا. وعلى الله وصحبه وسلم تسليما -

00:16:57

كثيرة هذا كتاب يشتمل على جملة من الاحاديث النبوية. التي ترجع اصول الاحكام اليها. نعم، بين في هذه المقدمة على وجزتها اهمية الكتاب قال ان هذا كتاب يشتمل على جملة - 00:17:24

من الاحاديث النبوية اية احاديث التي ترجع اصول الاحكام اليها هذه الاحاديث هي التي اصطلاح العلماء بتسميتها باحاديث الاحكام خرج بهذا الوصف احاديث العقائد حديث الاخلاق حديث الاداب حادث السير - 00:17:45

اذا هذا الموضوع في خصوصيته وفي احاديث احكام شرائع احكام العبادات العملية يخرج به احكام العبادات القلبية كان يأتي التعرض له في النية وما يتعلق بها هذا كتاب يشتمل على جملة من الاحاديث النبوية التي ترجع اصول الاحكام اليها. ويعتمد علماء اهل الاسلام عليها - 00:18:11

التقىتها من صحيح البخاري ومسلم. ومسند الامام احمد بن حنبل وجامع ابي عيسى الترمذى وكتاب السنن لابي عبد الرحمن النسائي وكتاب السنن لابي داود السجستاني وكتاب السنن لابن ماجة القزويني. واستغنىت بالعزو الى هذه المسانيد عن الاطالة بذكر الاسانيد. نعم - 00:18:45

ذكر مصدره في هذا الجمع انه الى الكتب السبعة وهي الصحيح ان البخاري ومسلم السنن الاربعة ابي داود والترمذى سادس مسند الامام احمد لئلا يأتي من يعييه بأنه اختصرها فلم يذكر اسانيدها قال - 00:19:11

على ذكر الراوى من الصحابة وعلى المتون واسانيدها مسوقة في هذه الاصول لمن اراد الرجوع اليه وكانه رحمه الله بهذا يشير الى طريقة الحافظ عبد الحق الاحكام الكبرى والوسطى والصغرى - 00:19:36

لانه عنى فيها بذكر الاسانيد هنا جردها من الاسانيد محيلا لها ومن احيل على مليء فالايش اكتفى بذكر الاحاديث الرواية الصحابي ثم متن الحديث ثم العزم ثم وسيذكر طريقته في العزم - 00:19:58

اذا عمل المجد رحمه الله يتمثل في الجمع والجمع ليس بالامر الهين فقه ونظر دقة فهم ثم مع الجمع بوب رحمه الله التبوييات التي تدل على فرقها وعلق تعليقات يسيرة - 00:20:23

يدل على ما نحاه من الاختيارات واعتنى بهذه الالفاظ وعزها حسب ما سيدركه بعد قليل وعمل جليل والعلامة لما رواه البخاري ومسلم اخرجاه. ولبقتهم رواه الخمسة. ولهم سبعتهم رواه جماعة ولاحدم مع البخاري ومسلم متفق عليه - 00:20:47

ذكرها هنا استلاحه والعزو وهذا اصطلاح خاص فانه لما رواه السبعة جميعا يقول رواه الجماعة ولما رواه البخاري ومسلم وحده ما يقول اخرجاه فاذا اخرجه معهم احمد اصطلاح على ذلك بقوله متفق عليه - 00:21:20

ان كان المتفق عليه عند عامة اهل العلم ما اتفق عليه صاحب الصحيحين امامان البخاري ومسلم لكن هنا في اصطلاح الشيخ اه مجد الدين ابن تيمية على ان متفق عليه ما رواه احمد - 00:21:53

رواہ تلمیذه البخاری ومسلم. هذا المتفق عليه بالتتابع اذا كان الصحابي واحد والمتون واحد او مقارب حكم عليه بهذا الحكم متفق عليه ما رواه من دون صاحب الصحيحين ابو داود والترمذى والنسائى وابن ماجة واحمد يقول رواه الخمسة - 00:22:15

وفيما سوى ذلك يسمى من رواه منهم. ولم اخرج فيما عزوه عن عن كتبهم الا في مواضع يسيرة وذكرت في ضمن ذلك شيئا يسيرا

من اثار الصحابة. نعم. ما ذكر - 00:22:44

فيها الا شيئا يسيرا يأتي التنبيه عن في موضعه وذكر ايضا غنية لها شيئا من اثار الصحابة خصوصا مما رواه الترمذى او ابن ابي شيبة عبد الرزاق مما يحقق ما اراده من المعنى في هذا الایراد وهذا السوء. نعم - 00:23:02

ورتبت الاحاديث في هذا الكتاب على ترتيب فقهاء اهل زماننا. تسهل على مبتغيها وترجمت لها ابوابا ببعض ما دلت عليه من الفوائد ها كيف رتبها؟ ربها على طريقة الفقهاء في قول الفقهاء اهل زماننا - 00:23:26

هذا الذي مشى عليه الناس الى هذا اليوم ترتيب الطهارة ثم كتاب الصلاة ثم الزكاة والصيام ثم الحج. هذا يسمى بثلث العبادات ثم العقود والمعاملات بعدها من البيوع ما يتعلق بها - 00:23:46

والفقهاء يرجئون الفقهاء رحمة الله يقدمون الجهاد ومنهم من يرجئه بعد الجنائيات. متعلقة بالاحكام هذا الثالث الاخير الحدود والقضاء والجنائيات والدعاوی والایمان والذنور الاقرار وهذه المناحي الثلاثة هي طريقة هي طريقة الفقهاء - 00:24:11

من زمن المؤلف رحمة الله القرن السادس وما بعده وهي التي بنيت عليها كتب احاديث الاحكام نعم الجواب في صحيح البخاري صحيح مسلم الترمذى منحاها اوسع كذلك سنن ابى داود - 00:24:48

لان تظمنوا معها مع احاديث الاحكام ما يتعلق باحاديث العقائد والاخلاق والاداب والسير ونسأل الله ان يوفقنا للصواب ويعصمنا من كل خطأ وزلل. انه جواد كريم. لاحظوا اهل العلم دائمًا في مقدماتهم يتبرأون من - 00:25:10

بلا حول الله من قوتهم الى قوة الله سبحانه وتعالى ويسألون ربهم ان انه يعينهم ويوفقهم ويقبل ذلك منه ويدخره لهم في العقبة لان العلم ان لم ينفع في الآخرة فلا فائدة فيه - 00:25:31

ثمرة العلم ان ينفع صاحبه في الآخرة ونفعه في الدنيا بان يعبد الله على بصيرة. لكن الشمرة هو النفع الاخروي الله يوفقنا واياكم لذلك. نعم كتاب الطهارة قال لك عندك ابواب المياه - 00:25:53

صحيح كتاب الطهارة. العلماء يبدأون بكتاب الطهارة لان الطهارة اشهر الصلاة اصل الكتاب وهو الجمع كتب بنو فلان اذا اجتمعوا اطلقوا منه الكتبية على الفرق من الجيش كتاب الطهارة اي المشتمل على احكامها - 00:26:14

هذه سيجعل تحتها ابواب ابواب المياه صفة الوضوء الحيض والنفاس السواك ابواب المياه باب طهورية ماء البحر وغيرها عن ابى هريرة رضي الله عنه قال سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا نركب البحر ونحن - 00:26:47

معنا القليل من الماء فان توضأنا به عطشنا. افتتوضاً بماء البحر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الطهور ماؤه الحل ميتته. رواه الخمسة وقال الترمذى حديثا حسن صحيح. نعم - 00:27:16

هذا الحديث عليه رحمة الله بقوله باب طهورية ماء البحر وغيرها ما الباحه هو اشهر المياه على الارض ولهذا البحر تمثل كم ثلاثة ارباع الارض هذا من الفقه انه بدأ بالشهر - 00:27:33

فهذا ماء البحر وطهورية المياه غيره اي مما لم تخالطه التجasse فتغيره او مما هو كثير التجasse فانها لا تغير هذا مما يحتاج اليه لان الطهارة شرط في صحة الصلاة - 00:28:01

الصلاه واجبة على المسلمين. لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ لكن من صلاحية هذا الدين انه ان عجز عن استعمال الماء اما اما بعجزه عنه اما لمرض - 00:28:25

العجز متوضأ او لانه ممنوع من استعماله المسجون ننتقل الى بدله وهو والتي لم يكن الا في شريعة الاسلام. لم يكن في الشرائع قبلنا لان شريعة الاسلام عامة صالحة لاهل الارض كلها - 00:28:44

بوعرهم او في سهلهم عنده ماء ولا ما عنده ماء اما من قبلنا شرائتهم خاصة بهم ذكر فيه الحديث لو عن ابى هريرة رضي الله عنه ابو هريرة صحابي مشهور هو اكتر الصحابة - 00:29:07

رضي الله عنهم رواية للحديث عرف في اسمه والشهر انه عبدالرحمن بن صخر الدوسي هندوس الان الزهراء قد اسلم رضي الله عنه وهاجر في السنة السابعة حيث قدم على النبي عليه الصلاة والسلام - 00:29:29

توافوا الاشعريين ووافوا اهلها هجرة الى الحبشة مرجعه عليه الصلاة والسلام من خير وضرب لهم سهم فيه تكون مدة مصاحبة ابي هريرة للنبي صلى الله عليه وسلم كم سنة اقل من اربع سنوات - 00:29:56

وروى عنه هذه الاحاديث لانه تفرغ لها يحفظها انت بتشكى على النبي عليه الصلاة والسلام انه ينسى انه يسهر في دراسة الاحاديث يتتبع المقاطع ويتابع اه اللهو يسهر احفظوا الاحاديث - 00:30:23

فاوصاه النبي عليه الصلاة والسلام له ذلك من ضرب اولا على صدره ودعا له واوصاه بثلاث من يوتر قبل ان ينام لانه لو نام وهو قد سهر في الحديث واوصاه بان يصوم من كل شهر كم - 00:30:51

ثلاثة ايام او صاه ان يركع يركع ركعتين من الضحى حفظ رضي الله عنه احاديث كثيرة ولا غرو لما توجهت اليه سهام سد الروافض لماذا اختاروا ابا هريرة من بين لان هدم - 00:31:21

ابي هريرة نسخ الاحاديث تذهب عن المسلمين جملة كثيرة من الاحاديث هذا وجهه تخصيصهم الذم والسب واللعنة لابي هريرة والا المعلوم انهم كفروا جميع الصحابة الا افراد القلائل لا يتتجاوزون اصابع اليدين - 00:31:51

سبوا ابا هريرة لماذا؟ بالذات لانه عمدة في رواية الاحاديث المقصود ليس ابو هريرة ولبيت المقصود عائشة اتهمها بالفعل القبيح ولابوها وانما المقصود دين الله ما المقصود كما انه في اتهام عائشة المقصود عرض النبي عليه الصلاة والسلام - 00:32:20

والله حافظ دينه وكاف رسوله المؤمنين وهذا لا يظير ابا هريرة تلتف عن هؤلاء الروافض انتدب لهم علماء الاسلام دفاعا وصيانة حديث النبي عليه الصلاة والسلام في رواية هذا الراوي الكبير - 00:32:48

ابو هريرة ولقب وكنى بابي هريرة لانه كان يحمل في كمه هرا الذي كان به بذلك نبينا عليه الصلاة والسلام بابي هريرة وابي هر صارت هذه الخلية علما عليه واشهر من اسمه - 00:33:14

قال سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الرجل ليس في بيان ايهاته كبير اثر ان العبرة بالسيء السؤال لا بالسائل قال يا رسول الله نركب البحر اما انهم يصيدون - 00:33:39

او يتاجرون او يسافرون نحمل معنا القليل من الماء حمل قليل من الماء لاجل شربه يحتاجون للماء لاجل من الحديثين الاكبر والصغر فلو استخدموه لهذا الماء المحمول القليل الشرب لم يكفهم لوضوهم - 00:34:03

ولو استعملوه للوضوء اسمعنا يا اخي معناه قال فإن توضأنا به عطشنا افتتوضاً بماء البحر يا رسول الله صدقوا لو توضأوا بهذا الماء القليل عطشوا ومنه اخذ العلماء ان الماء المنقول - 00:34:32

على الرواحل او عدم الظهور كان ينقل وليس عندهم غيره فانهم يتيمون ولا يستهلكونه طيب الان جت الوايات ينقل فيها الماء يشمله هذا الكركم الجواب لا ما يشمل ولها تلاحظون عند بعض اهل البوادي انه - 00:35:07

يطق عافور عند كفر الوايت ظنا منهم ان الماء معقول انه يحيى التيم المقصود بالماء المنقول الذي يكفيهم بطعامهم شربهم هذا الذي التيم الرواية على ظهورهم على رواحلهم اما الماء المنقول بالسكس بالسكس - 00:35:41

في ثمنطعشر علمونا او ثمنطعش طن عشرين متر مكعب او ثمان طعش مثل هذا لain يتيم معه وهذه الوايات والسبوس تحمل الماء نعمة عظيمة لاهل البوابة انضاف اليها هذه الايام نعمة اخرى. وش هي - 00:36:19

الغرف وكرفانات التي ربما هي خير من بيوتهم في اثارها وما فيها فما بعد هذه النعم هل بعدها زوج ولا بعدها نقص الله اعلم وانما يقول ربى جل وعلا واذ تاذن ربكم لئن شكرتم - 00:36:55

لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد الشيبان وكبار السن انهم كانوا في عناء في ورودهم على الابار حتى من الله عليهم بهذه الواجبات تنفست عنهم ما زالت عنهم شرا وتعبا ومشقة عظيمة - 00:37:18

كانوا اذا وردوا لهم يزعمون لبهائهم ولابلهم يصب في دقائق ويملاه استدعى وتستوجب الشكر فان قوبلت بالكفران العاقبة على لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد لما سألوا هذا السؤال انا اتوا بما ماء البحر - 00:37:42

لماذا سألوا هذا السؤال لان ماء البحر خاصيته غير الماء فهو مالح لا يشرب والماء الذي معهم هو الذي يشربون منه يتوضأون منه اذا

صاروا عند ابانهم اختلف ماء البحر عن مائي - 00:38:18

لهذا سألوا هذا السؤال لو كان البحر حلو يسألون هذا السؤال رضي الله عنهم لانه معلوم بالبداهة وجاء الجواب لهم لجميع الامة قال
صلى الله عليه وسلم هو اي البحر الطهور ماوه - 00:38:42

فخور طاهر في نفسه مطهر لغيره الحل مينته اذا اجابهم على سؤالهم وزيادة سألوا عن الوضوء وقال هو الطهور ماوه يكفيهم في
وضوئهم في غسلهم واضاف الحل مينته لان ما في البحر - 00:39:04

حتى روى ابو الشيخ العظمي ان الله خلق الف امة فست مئة في البحر واربع مئة في البر ان اول الامم نقدا الجراد
ال الحديث فيه ضعف لهذا كان المشايخ اذا تأخر الجراد - 00:39:33

قرب انقضاء الدنيا بزوال عليها قال هو الطهور ماوه طاهر في نفسه مطهر لغيره ولو كان لا يطعم الحل مينته ما مات بخروجه من
البحر فهو حلال الحيتان من اسماك - 00:40:03

من قشرييات من روبيان استاكوزا كلش ما خرج من البحر ومات فهو حلال في قول الله جل وعلا احل لكم صيد البحر وطعامه
وحرم عليكم صيد البر ما دمتم - 00:40:28

حرما يعني محربين او حرما اي في الحرم وهو الحرم المكي والحرم المدني في قوله عليه الصلاة والسلام هو الطهور ماء
الحل مينته هذا من جوامع كلمة صلى الله عليه وسلم - 00:40:49

فيري الله انظروا ما اشتغلت عليه هذه الجملة من الفوائد طهور ماوه حل ميتاب جملتان تضمنتا هذا الخير العظيم وهذا العلم العلم
الغزير وهذا من جوامع الكلم التي اتهاها الله نبيه محمدا عليه الصلاة والسلام فخصه بها عن الانبياء - 00:41:11

كما في الصحيحين في حديث ثوبان فضلت على الانبياء امس في باب ست ومنها اوتيت واعطيت جوامع الكذب فيتكلم بالكلام
الوجيز المشتمل على المعاني الجليلة العظيمة والبحر صار في هذه الازمان مصدرا للماء الحلو - 00:41:42

هذا من تجدد نعم الله علينا والائه واحسانه اليه ولهذا اكثر واكبر معامل تحلية المياه في بلدنا على البحرين خليج والبحر الاحمر من
النعم التي تستوجب الشكر ومع ذلك تقابل بالكفران. القول والعمل - 00:42:06

من الكفران القولي نسبة هذه النعم الى شركات التحلية لا ينسبونها الى الله سبحانه وتعالى ينسب للمخلوقين من الكفران العملي
الشرف والاشراف في المياه التي تخلف هذه من الكفران العمل - 00:42:40

نسأل الله العفو والعافية فيه حل الطهارة بماء البحر وانه طهور في نفسه مطهر لغيره يظهر من الحديثين الاكبر والصغر ويظهر
الثياب التي قد تصيبها النجاسة قاهر في نفسه مطهر لغيره وهذا معنى قوله هو الطهور ماوه - 00:43:10

قال رحمه الله وعن انس ابن مالك قالرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت صلاة العصر فالتمس الناس فلم يجدوا فاتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضعه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك الاناء يده - 00:43:39

وامر الناس ان يتوضأوا منه. فرأيت الماء ينبع من تحت اصابعه حتى توضأوا من عند اخرهم. متفق عليه ابى هريرة السابق قبل ان
نكم ذكر في رواية رواه الخامسة من هم الخامسة - 00:44:01

راعي الجوال من هم الخامسة اذا قال رواه الخامسة من هم اصحاب السنن الاربع هؤلاء الخامسة هذا رواه الخامسة وقال الترمذى هذا
حديث حسن صحيح المجد ابن تيمية له المجد - 00:44:25

تمييزا عن الحفيد يقال له الجد ابو البركات عبد السلام ابن تيمية مما انتقد عليه انه لا يذكر كلام الترمذى حكمي على الاحاديث وهذه
يفعلها كثيرا واحيانا ينقل احكام الترمذى - 00:45:06

احيانا ينقل احكام الترمذى حديث انس الثاني هو في نفس التبويب ما يتعلق بظهورية ماء البحري وغيره حديث ابى هريرة في ماء
البحر حديث انس في غير ماء البحر انس بن مالك - 00:45:32

ابن النظر التجاري الخزرجي الانصاري وامه ام سليم بنت ملحان التجاري الخزرجي الانصاري وهي من اقوال النبي عليه الصلاة
والسلام اخوال ابيه وانس ابن مالك كثرة الرواية منه عن رسول الله لانه خدم النبي عشر سنين - 00:45:58

ان بني النجار نزل فيهم النبي عليه الصلاة والسلام لما قدم المدينة مهاجرا بخصوصية جعلها الله له لأن من النجار الخزرج اخواه ابيه عليه الصلاة والسلام انه لما قدم المدينة مهاجرا و معه ابو بكر - 00:46:34

اول ما نزل وين عشرة ليلة ثم ركب عليه الصلاة والسلام يوم الجمعة وصلى الجمعة في الطريق بين قبا والمدينة بوادي الرانونة في مسجد يسمى مسجد الجمعة وصار كل ما مر على حي من احياء الانصار. والانصار اسم لمجموع الاوس والخزرج - 00:46:58
ما سماهم الله بذلك في اية براءة والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار كل حي يمر عليهم يقول يا رسول الله هلم الى المنعة والقوة ويأخذون بخطام ناقته اسم ناقة يا علاء - 00:47:27

لا تدخلون عباس في دباس يزعل دباس العظم هاجر على ناقة هي العظام وحج على ناقة هي القسوة العظم ناقة اشتراها ابو بكر وهي حمرا القسوة ناقة شقحاء يأخذون بخطامها - 00:47:51

يقول لهم النبي عليه الصلاة والسلام دعوها فانها مأمورة حتى اتت موضع مسجده الان وبركة والموضع هذا لبني النجار ثم قامت والنبي لم ينزل على من على ظهره قامت وتحركت - 00:48:26

ذهبت ثم رجعت فبركت في مكانها هذا معنى قوله عليه الصلاة والسلام انها مأمورة من امرها؟ الله جل وعلا فنزل النبي عليه الصلاة والسلام منها و مباشرة اخذ ابو ایوب الانصاري النجاري الخزرجي رح له عليه الصلاة والسلام - 00:48:52

صار المقام في بني النجار سبتنافس من الان؟ بنو النجار على من ينزل عنده رسول الله ما بعد حجراته فاخذ ابو ایوب مباشرة الله عنه رحل النبي عليه الصلاة والسلام فادخله بيته - 00:49:20

قال بنو النجار هلم الينا يا رسول الله. كل واحد يبي الرسول ينزل عنده وقال قوله التي ذهبت مثلا عليه الصلاة والسلام المرء مع المرء مع واحدة فنزل في دار ابي ایوب - 00:49:44

الى ان ابنتي عليه الصلاة والسلام مسجده وحجراته والحائط كان ليتيمين من بني النجار ف قال يا بني النجار ثامنوني على حائطكم ذلك قالوا بل نجعله لله ولرسوله فابى عليه الصلاة والسلام لان الحائط - 00:50:06

يتيمين من دفع قيمة الحائط ابو بكر رضي الله عنه الصديق دفع قيمة الحاء النبي عليه الصلاة والسلام ومعه المسلمين مسجدا الحجر والطين وجعلوا اعمدته واسقفته بجذوع النخل وجريدها وبنى حجراتي اساعة صلى الله عليه وسلم - 00:50:28

هذه المدة بقي فيها في ابي ایوب الانصاري ضيفا عليه انس رضي الله عنه جاءت به امه ام سليم يستاهل اي والله يستاهل يستاهل اهله يستاهل قومه رضي الله عنه - 00:50:59

جاءت ام سليم وام سليم لها بالنبي صلة نسب منهم من يقول انها نسب ومنهم يقول رظاعة لانها معدودة في حالات النبي عليه الصلاة والسلام ان كانت صغيرة جاء خلاف النبي عليه الصلاة والسلام قالت يا رسول الله هذا انس خويديمك - 00:51:26

يخدمك خدمه انس خدم النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين وهذه منقبة واي منقبة لانس ابن مالك ولامه ام سليم يقول انس رضي الله عنه رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت صلاة العصر - 00:51:50

اي دخل وقتها او ازف وصلة العصر هي الصلاة الوسطى التي نوه الله عنها في اية البقرة في قوله جل وعلا حافظوا على الصلاة والصلاه الوسطى وقوموا لله قانتين دل على انها وسطى قبلها ثنتين وبعدها ثنتين - 00:52:16

قبلها الفجر والظهر وبعدها المغرب والفجر الفجر والعشاء قال فالتمس الناس هنا بالعهدية اي الصحابة التمس الناس الوضوء عندنا وضوء بفتح الواو ووضوء بضمها فما الفرق بينهما الوضوء هو الماء الذي يتوضأ به - 00:52:36

الفسل الماء الذي يغتسل به بفتح اولها والوضوء بالظلم هو فعل الوضوء والغسل بالضم هو فعل الاغتسال التمس الناس الوضوء فلم يوجدوا ما عندهم اكرم الخلق ما عندهم لان الارض ارض جدب - 00:53:07

وقلة هذا وهم خبر من وطأت اقدامهم على الله يخلف علينا وعلى المسلمين يقول انس فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوا اي الماء فاوتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء - 00:53:36

ماء يتوضأ به وهو يسير وهم في غزوة في سفر والناس كثير ماذا فعل النبي عليه الصلاة والسلام؟ قال انس فوضع رسول الله صلى

الله عليه وسلم في ذلك اللاء اي الذي جيء به - 00:54:01

يده وامر الناس ان يتوضأوا منه يقول انس فرأيت الماء ايش ؟ ينبع من تحت اصابعه صلى الله عليه وسلم حتى توضأوا من عند اخره اي توضأوا كلام تفاصيل هذا المال - 00:54:21

عليه وش الشاهد منه استدلال هنا ما ترجمته المجد ابو البركة باب طهورية ماء البحر وايش وغيره هذا الماء الكثير من اين نبع بين اصابع النبي عليه الصلاة والسلام هل هم بحر ؟ لا - 00:54:47

مبارك فهو ظاهر لانهم توضأوا منه باقراره لهم واذنه لهم. وصوب وصحح صلاتهم الماء الكثير في البحر وفي غيره ظاهر في نفسه حتى ان خلطته النجاسة يبقى على طهوريته كما سيأتي - 00:55:12

وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم مبارك وان الله يجري على يده الآيات ونبع الماء من بين اصابعه ومن تحت اصابعه تكرر غير مردود من اخر ما تكرر في غزوة تبوك - 00:55:40

فانه قال ان غدا قادمون تبوك وان ماءها يسير فمن ادرك ماءها فلا يمسن منه شيئا و كان العدد كم هو كانوا ثلاثين الفا فلما اقبل على بئر تبوك وجد عليها اثنين من اصحابه. فقال امسستما مائهما ؟ فقال نعم - 00:56:00

فقال لهما عليه الصلاة والسلام ما شاء الله من التعنيف الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا الله الا الله. اشهد ان لا الله الا الله. اشهد ان محمدا رسول الله - 00:56:26

اشهد ان محمدا رسول الله. حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر اكبر. لا الله الا الله فوجد على ماء تبوك رجلين قال امسستما ماءها - 00:57:12

قال نعم. فقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقول اي من التعنيف والتأديب يقول معاذ رضي الله عنه و كان الماء كالوشم اذا وضع يده في الماء من قلته - 00:58:14

ووضع يده في الماء ودعا ونفت صار الماء يتفجر حتى شرب الناس واقام على تبوك عشرين ليلة وقيل احدى وعشرين ليلة ثلاثين الف يؤخذ من ذلك في هذا الباب ان الماء - 00:58:35

الكثير ظهور فيها قوله صلى الله عليه وسلم ان الماء لا ينجسه شيء الكثير كما سيأتي في احاديث والاصل في المياه الطهارة انها طاهرة والمياه في طهارتها على نوعه. الكثيرة الطاهرة مطلقا - 00:59:01

والقليل دون القلتين الماء طاهر ما لم تتغير او صافه الثالثة بنجاسة ما او صافه الثالثة لونه وريحة وطعمه في الحديث ايضا فارق العادة للنبي عليه الصلاة والسلام فان الله يكفر انه القليل من الطعام ومن - 00:59:25

الماء يكفر له القليل من العدد والعدد ينتصر على عدوه صلى الله عليه وسلم قال المصنف متفق عليه ايش معنى متفق عليه هذا اول موضع يمرنا شرطه رحمة الله اي رواه من ؟ احمد والبخاري ومسلم - 00:59:54

هذا متفق عليه عند مجده الدين بالبركات عبد السلام ابن تيمية سؤال يا اخوانى واصل نعم قال رحمة الله و متفق على مثل معناه من حدث جابر بن عبد الله رضي الله عنهم. وفيه تنبئه وفيه تنبئه انه لا - 01:00:24

برفع الحديث من ماء زمزم. لأن قصارا انه ماء شريف مستشفى متبرك به. والماء الذي وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده فيه بهذه المتابة. هذا فقه فقه مجده الدين رحمة الله التي - 01:00:53

سبق انه ربما علق على الاحاديث بعض التعاليم قال و متفق على مثل معناه من حدث جابر بن عبد الله رضي الله عنهم يعني هذا الحديث جاء من روایة انس وجاء بنحوه - 01:01:11

معناه من روایة جابر ابن عبد الله في حرام الانصارى مات ابوه عبد الله ابن حرام شهيدا في احد وترك جابر ومعه سبع من الاخوات - 01:01:30

ترك على جابر وتزوج جابر امرأة ثيبة فلما اخبر النبي بذلك قال هلا بكرا تللعبها وتللاعبك لأن جابر شاب قال يا رسول الله ان عبد الله بن حرام كان منه ما تعلم - 01:01:48

وترك هي سبعة من الاخوات فلم اعش ان اتي بصفيرة لا تحسن كما انهم لا يحسنون تزوجت ثيبا حتى تقوم على الاخوات فدعا له النبي عليه الصلاة والسلام يقول الشيخ فيه تنبئه - [01:02:13](#)

هذا كلام المجد رحمة الله بالبركات انه لا بأس برفع الحدث من ماء زمزم من اين جاب ذكر زمزم وين طاري زمزم؟ زمزم لما كان ماء قلنا الماء الذي نبع من بين اصابعه عليه الصلاة والسلام ماء ايش - [01:02:37](#)

مبارك اجتمعوا الماء الذي نبع من اصابعه توضأ منه الصحابة يعني كما زمزم يقرأ الحدث ان كان ماء مضاعف يضيف اليه امر ثالث الماء المقربي به ولا بأس باراقته دورة المياه - [01:03:02](#)

ان كان بنفسه ماء مبارك لما جاز الوضوء به والاغتسال به يكون في هذه الاماكن هو رافع للحدث والله جل وعلا قال وانزلنا من السماء ماء الايش بمياه الاوedio التي تقر في الابار - [01:03:30](#)

ينبع في العيون والانهار وفيه تنبئه انه لا بأس برفع الحدث من ماء زمزم. بجامع انه مبارك كما ان الماء الذي نبع من اصابعه عليه الصلاة والسلام ماء مبارك توضأ منه الصحابة فاقرهم عليه - [01:03:57](#)

لان قصاراه انه ماء شريف مستشفى متبرق به وسارة يعني في زمزم انه ماء شريف ما وجه الشرف فيه ان النبي عليه الصلاة والسلام قال زمزم طعام طعم قال زمزم لما شرب له - [01:04:20](#)

ولانه في الحرم وزمزم له منبعان منبع من اسفل الكعبة ومنبع من الجهة الشرقية وهو ماء معين لا ينضب انظروا من يشرب منه من الناس منذ من حفره عبد المطلب - [01:04:46](#)

لم ينضب ماء معين قال مستشفى ان يستشفى به لمن اعتقاد انه فيه هذه الخاصية خبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك انه طعام طعم وشفاء سقم تبرك به التبرك هنا لا باعتقداد انه - [01:05:11](#)

ينفع يضر بذاته لا الله جعله سببا للبرد من اعتقاد ان زمزم ينفعه بمعنى انه ان زمزم بذاته تشفي مريضه تقضي حاجته اشرك بزمزم مع الله واشرف من زمزم ماذا؟ الكعبة - [01:05:33](#)

من اعتقاد ان الكعبة تقضي حاجته تجيئ دعوته وتشفي مريضه وترد غائبها اشرك بالکعبه اشرك الكعبة مع الله والله جل وعلا وش يقول في اية سورة الفيل؟ اية قريش فليعبدوا ايش - [01:05:52](#)

هل قال فليعبدوا هذا البيت قال فليعبدوا ربه الذي اطعمهم من جوع وامنه من خوف قال والماء الذي وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده فيه بهذه المثابة. شريف - [01:06:13](#)

لانه نبع من في اصابعه صلى الله عليه وسلم تبرك به من جسد مبارك صلى الله عليه وسلم ففيه ماذا ان الماء المبارك توضأ به يغتسل به ويرفع الحدث ولا ضير ان يكون في - [01:06:31](#)

المراحيض ودورات المياه ذلك مثله الماء المقربي يجوز ان يتوضأ به ويغتسل به ليس معناه ان فيه القراءة القرآن فيه النفس ولهذا لو جاء بالقرآن ووضعه الله يعزكم في الحمام - [01:06:54](#)

عني اذا كفر بذلك الماء الماء المقلبي بل ربما يجب عليه ذلك اذا لم يكن عنده الا هذا الماء المقربي فيه يتوضأ به ليصلی وقد جاء عن علي رضي الله عنه في حديث له قال فيه ثم افاض رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا بسجن من ماء زمزم - [01:07:16](#)

شرب منه وتوضأ. رواه احمد. هذا من حسن الاستدلال. قال وقد جاء اي ما ذكره من الفقه في ان زمزم توضأ منه وقد جاء عن علي رضي الله عنه علي امير المؤمنين علي ابن ابي طالب - [01:07:42](#)

يأتي ان شاء الله الكلام على بعض خصائصه قد جاء عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه في حديث له قال فيه ثم افاض رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:08:01](#)

ايش معنى افاض لا يا ناصر افاض اي من مني افاض من مني الى الكعبة يطوف طواف الافاضه افاض عليه الصلاة والسلام حجته حجة الوداع متى افاض؟ الضحى فطاف بالبيت اقبل عليه الصلاة والسلام على راحلته - [01:08:14](#)

فنزل منها استقبله العباس في بعض الطرق قبل ان يبلغ الكعبة. قال يا رسول الله اركب راحلتك من الامر العباس والمأمور النبي عليه

الصلوة والسلام اركب راحلتك يا رسول الله ليراك الناس - [01:08:54](#)

لانه في مقام التأسي فركب عليه الصلاة والسلام وطاف بالبيت طواف الافاضة وهو راكب على الشبرية ولا على الراحلة على راحلته القصوى. لما فرغت اقبل على بدر زمزم وبني عبد المطلب ينزعون - [01:09:17](#)

معهم علي والعباس وابناؤهم فقال انزعوابني عبد المطلب فلولا ان يدهمكم الناس فنزعتم معكم ولو ضعف هذا على هذا. الجبل على كتفي ثم قال ناولوني دلوا قال العباس مهلا يا رسول الله قم يا فضل الى امك. واتنا منها بما مطيب فان هذه الدلال - [01:09:37](#)
يختلف فيها ايدي الناس يا رسول الله فتخبرها وقال صلي الله عليه وسلم لا بل اشرب مما يشرب منه الناس من تواضعه وحسن دمه فناولوه دلوا فشرب. وهو واقف فلا زال يشرب ويتنعل. قال علي وتوضأ. منين - [01:10:06](#)

توضأ من ماء زمزم دل على انه يرفع الحدث الماء المبارك يرفع الحدث اذا كان طاهرا مطهرا اللهم صلي وسلم على رسول الله الحديث قال رواه احمد اي انفرد بروايتها بهذه الرواية فشرب منه وتوضأ انفرد به الامام احمد - [01:10:28](#)

نقف عند هذا المعنى نسأل الله عز وجل لنا ولكلم العلم النافع العمل الصالح وان يتولانا واياكم بولايته يمن علينا وعليكم بهديه وتوفيقه والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:10:57](#)

- [01:11:20](#)